



في الامثال

رسالة خصص دخلها لمشروع الجامعة المصرية

جمع طلبة بالحقوق

تبعاع بالاجزائه الفرنسية الانجليزية  
لصاحبها صالح افندي ثابت بشارع الظاهر

١٣٢٥ - ١٩٠٧

# رسالة الجليلي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على جميع الانبياء والمرسلين .  
(وبعد) هذه الباكورة وان كان من المنتظر ان نهديها الى اساتذتنا  
الذين بفضلهم انتقلنا الى درجة الانسان والى الديننا للذين بذلوا النعيم  
في سبيل تعليمنا الا اننا نلتبس منهم المعذرة اذا قدمنا كتابنا هذا هدية  
الى الجامعة المصرية التي بفضل وهمة هذه الرؤوس الكبيرة سيتم مشروعها  
وماذا ينتظر منا ونحن لم نبارح مهد التربية والتعليم وان يكن في عملنا  
هذا نقص فعهدنا بأخواننا الافاضل ان ينهوا عليه بالحسنى . وقد عاهدنا  
انفسنا على اصدار هذا الكتاب في سلسلة تشتمل على اقوال العلماء على  
اختلاف اجناسهم . ونظرا للملاحظات التي ابدتها لنا بعض اخواننا ولم  
نتداركها في هذه الرسالة فسنعمل بمشوراتهم في الرسائل الآتية . وكل  
آت قريب

## ﴿ مقتبسات من الحكم اليونانية ﴾

لتكن عنايتكم في دنياكم بما يصلح معاشكم وفي دينكم بما يرضى الخالق عنكم .

من أطعمك المر أتعبراً خير ممن أطعمك الحلو ليمرض .

ومن خوفك لتأمن إربك من آنسك حتى تخاف . احقر

العالم واخسهم منعمة الذي يبيع قديم المودة بجديتها . صديقك

من اذا وجدت في حضرته أحسن الصنيع اليك واذا تغيبت

عنه أحسن القول فيك . من توات عليه الحوادث لا يتألم من

حلولها . من علم أن الفناء يستولى عليه هانت عنده المصائب

الجبن ذلة كامنة في نفس الجبان فاذا خلا بنفسه أظهر الشجاعة

المشقة ضرورة تدخل على نفس الانسان وهو يجمل تلك

الضرورة . عدو عاقل خير من صديق جاهل . الظالم من شيم

النفوس وانما يصددها عنه احدي علتين إما دينية وهي خوف

المعاد . أو دنيوية وهي خوف السيف . النفس الشريفة تترك

الشهوة من طبعها لا من الخوف .

يرى الانسان الاشياء بقدر بصيرة عقله . فذو العقل  
 السليم يرى الاشياء على حقيقتها ، وترى النفس الدنيئة الاشياء  
 بطبيعتها . النفس الذليلة لا تجد المألوف والنفس العزيزة تؤثر  
 فيها يسير الكلام . من نظر بعين بصيرته ورأى عواقب الامور  
 لم يجزع عند حاولها . المحال هو الما لصورة له في النفس . يسهل  
 تغيير كل شيء الا الطبع وتصلح كل شيء الا سوء الخلق ويستطاع  
 دفع كل شيء الا القضاء .

لا تصان المدن بالبروج المشيدة وانما تصان بآراء الرجال  
 اترك ماضى واحفظ مابقي . الدنيا دار عمل والآخرة دار  
 ثواب فمن لم يقدم لم يجد . الحياة قفر بغير الموسيقى . من ضرر  
 الكذب ان الكذاب ينسى دائما الصورة الحقيقية المحسوسة  
 ويعتقد الصورة الوهمية الكاذبة فيبنى عليها أمره ويكون قد  
 غش نفسه بنفسه .

من اضر الاشياء على الانسان ان يعلم ممن له السيطرة  
 عليه انه احسن منه حالا . لا تؤجلن عملا عن وقته فان لهذا  
 الوقت عملا وتكثر الاعمال يستلزم الخلل . لا ينسب الحلم الا  
 لمن كان في قدرته الانتقام ثم يعفو . من سجايا الحر ان يكون

صبره على استصلاح من هو دونه أكثر من صبره على استتباب  
من هو فوقه واحتماله ممن ضعف عنه أكثر من احتماله ممن  
قوى عليه . السكوت سلامه . والكلام ندامه . طالب الدنيا  
كراكب بحر ان سلم قيل مخاطر وان عطب قيل مفرور . ان  
انكسر الحب لم ينكسر مكانه . داء الفضب الصمت . المدل  
امان النفس . لا تقصروا أولادكم على أدابكم فانهم مخلوقون  
لزمان غير زمانكم .

اذا أقبلت الدولة خدمت الشهوات العقول واذا ادبرت  
خدمت العقول الشهوات . لا تم خيرة الرجل حتى يكون  
صديقاً لمتعاديين . موت الرؤساء اسهل من رئاسة السفله .  
من كاف حسن الخلق يجب أن يستقبح اضافة القبيح اليه .  
ومن كان قبيح الخلق فلا يلزمه أن يجمع بين قبيحين .

سئل افلاطون بماذا ينتقم الانسان من عدوه  
فاجاب . بأن يزيد فضلا في نفسه . العشق حركة النفس  
الفارغة لغير فكرة . لانهب نفسك لغير عقلك فتيسيء ملكتها  
وتضيع زمانها وتختلف فيها من سوء العادة ما يرد لها . أول الطب  
اثناس العليل والتثبت في الاستدلال باعراض العلة على اسبابها

واختيار ما يسهل على العليل من الادوية والتداوير .  
 زينة لان ثلاثة الحلم والحبة والحريه . اضعف الناس  
 من ضعف عن كتمان سره واقواهم من قوى على غضبه واصبرهم  
 من ستر فاقته وغناهم من قنع بما تيسر له . قال احدثهم وقد  
 احش عليه القول سفيه : انا لا أتوقع أن اسمع من الغراب  
 هدير الحمام . من الكركي تغريد القمري . فكما اني لا اسمع  
 من الطير الا الصوت الذي يشبهه كذلك لا اتمتفص اذا سمعت  
 من انسان كلاماً يشبهه فانه ما أتى الا بحال من نفسه . حلول الفناء  
 في عظم الامور كحلوله في صغيرها . عطية كل امرئ على  
 قدر همته . متحن المرء بفعله لا بقوله . من أرى من العدم  
 افتقر من الكرم . الجاهل من عثر بحجر مرتين . اتعب الناس  
 من بعدت همته وتسمت معرفته وضائق مقدوته . لكل امر  
 محمود مقدمة ومقدمة كل الحمودات الحياء . تخايد الذكر في  
 الكتب عمر لا يبديد وهو في كل يوم جديد . لا تغتر بحسن الكلام  
 اذا كان الغرض منه ضاراً فان الذين يسمعون الناس يخاطون  
 السم بالحلاوت ولا يصعبن عليك الكلام الغليظ اذا كان  
 الغرض منه نافعاً فان اكثر الادوية الجالبة للصحة مرة بشمة

إذا أردت أن تنظر إلى الشيء بقدر موضعه فجرد بصيرتك

عن الهوى .

الفرق بين الحلم والمعجز أن الحلم لا يكون إلا عن قدرة

والمعجز لا يكون إلا عن ضعف فليس للعاجز أن يتسمى باسم

الحليم وهو عاجز .

ليس كل لذيذ بنافع ولكن كل نافع لذيذ . أشد الناس

موافقه لسنة الله عليهم بالحسنات واصوبهم واثقهم بالله واكملهم

ابعدهم عن الشك بالله واثبتهم بطريقة الزمهم لحسن الخلق واحقهم

بالنم اشكرهم لما اوتى منها وارغبهم في المجازاة بها . من وجد

فيه الادب في صغره انتفع به في كبره . على قدر الحمم تكون

الحموم . اذا كان البناء على غير قواعد كان الفساد اليه اقرب من

الصالح . آخر التوقى أول موارد الخوف . كره ما لا بد من

كونه عجز في صحة العقل . من عذته الاماني مات دون بلوغ

الغاية . شخص بلا أدب كجسد بلا روح . يدفع الحرص

بالقناعة والغضب بالسلامة والجحود بالحسد والعدل والصدق

الصدق خلود في الدنيا والكذب موت عاجل والعدل ملاك

الارض والجود حياة دائمة والقلم قيم الحكمة .

قيل لاحدهم أنك وضيع الجنس فقال الورد يخرج من الشوك فلا يضره ذلك - رأى بعضهم غلاما منبوذا (ملقوطا) يرى بالحجارة فقال له لا ترم فلحك تصيب اباك وانت لا تدري وقال بعضهم صررت بمصور وفي يده صورة جاريه وقد كثر حلها فسأله عن ذلك فقال لم يمكن ان اجعلها حسنة فجعلها غنية . اه .

### ﴿ مقتبسات من أمثال العرب ﴾

( ١ ) « ان من البيان لسحرا » قاله النبي صلى الله عليه

وسلم . اى ان بعض البيان يعمل عمل السحر

والسحر اظهار الباطل فى صورة الحق . والبيان اجتماع

الفصاحة والبلاغة وذكاء القلب فى اللسن وشبهه بالسحر لحدة

عمله فى سامعيه . يضرب فى استحسان المنطق واثرا دلالة البالغة .

( ٢ ) « ان البغات بارضنا يستنسر »

البغات نوع من الطير ويقال بغاث وبغات وبغات . استنسر

صار كالنسر فى القوة عند الصيد . يضرب للضعيف يصير قويا .

والمنايل يعز بعد ذله .

(٣) «ان الجبان حثفه من فوقه» الحثف بمعنى الطلاك

قاله ابن امامة في شعر له .

لقد حسوت الموت قبل ذوقه ان الجبان حثفه من فوقه

والثور يحمى أنفه بروقه

الذوق مقدمة الحسو . يضرب لقلة نفع الحذر من القدر

(٤) «ان المعاني غير مخدوع» يضرب لمن يخدع فلا

يخدع . والمعنى ان من عوفى مما خدع به لم يضره ما كان

خدع به .

(٥) ان الحديد بالحديد يفلح — الفلاح الشق والمعنى

ظاهر .

(٦) ان لله جنود امنها العسل — يضرب عند الشجاعة

بما يصيب العدو .

(٧) ان الهوان للئيم مرأته — المرأة الرأفة والعطف

(٨) ان البلاء موكل بالمنطق — يقال ان أول من

قاله هو سيدنا ابو بكر رضى الله عنه

(٩) انما خدش الخدوش أنوش — يضرب فيما قدم

عنده . انوش هو ابن شيث بن آدم خدش اى اثر . وشيث

هذا هو أول من كتب وأثر بالخط المكتوب

(١٠) انه لا خيل من مذالة - أخيل من خال اي

ومذالة اي المهانة . يضرب للمختمال مهانا

(١١) انف في السماء واست في الماء - يضرب للمتكبر

الصغير الشأن

(١٢) انه لخفيف الشقة - اي قليل المسئلة للناس تعففاً

(١٣) أم فرشت فانامت - يضرب في بر الرجل

بصاحبه قال قراد

وكنت له عما اطينا ووالدا رؤوفا وأما مهدت فانامت

(١٤) انه لحثيث التوالى - يضرب للرجل الحاد السريع

(١٥) اخوك من صدقك النصيحة - أي الرجل

مرآة أخيه

(١٦) انما هو ذنب الثعلب - يضرب للرجل الكثير

الروغان .

(١٧) انما هو كبرق الخلب - اي برق السحاب الخلب

الذي لا يتبعه مطر . يضرب لمن لا يبر بوعدده

(١٧) انما أخشي سيل تلعق - التلعة مسيل الماء من

السند الى بطن الوادي يضرب في شكوى الاقرباء

( ١٩ ) ان الفنى طويل الذيل مياس — قاله عمر رضى

الله عنه فى بعض عماله . أى لا يمكنه ان يستر عنده

( ٢٠ ) ان أخا الحى جاء من يسمي معك ومن يضرب نفسه

لينفك — يضرب فى المساعدة

( ٢١ ) أكل عليه الدهر وشرب — يضرب لمن كان

عمره طويلا قيل .

كم رأينا من اناس قبلنا شرب الدهر عامهم واكل

( ٢٢ ) أتاك ريان بابنه — يضرب لمن يعطيك ما فضل

منه استغناء لا كرم الكثرة ما عنده

( ٢٣ ) انه ليعلم من اين تؤكل الكتف — يضرب

للرجل الداهية

( ٢٤ ) اذا كان لك اكثرى فتجافلى عن ايسرى —

يضرب للذى فيه اخلاق تستحسن وتبدو منه احيانا سقطة

( ٢٥ ) انت تثق واما مثق فأتى تنفق الثمن . السريع الى

الشر والمثق السريع الى البكاء — يضرب للمختلفين فى الاخلاق

( ٢٦ ) أياك اعنى واسمى ياجاره — يضرب لمن يتكلم

كلاما ويريد شيئا آخر

( ٢٧ ) انك ما وخيرا — ما زائدة أي يجتمعان يضرب

في موضع البشارة بالخير وقرب نوال المطلوب

( ٢٨ ) ان لم يكن وفاق ففراق — انى منور ورقى فمن

شاء ابقي ورقه . يضرب في الدهاء

( ٢٩ ) انك لا تجنى من الشوك العنب . اذا تولى عقد شيء

او ثق — يضرب لمن يوصف بالحزم والجد في الامور

( ٣٠ ) أنا دون هذا وفق ما في نفسك — قاله الامام

على رضى الله عنه لرجل مدحه نفاقا

( ٣١ ) اياك وان يضرب لسانك عنقك

( ٣٢ ) أنت الامير فطلقي أوراجمي — يضرب في

تأكيد القدرة كما وهزوا

( ٣٣ ) إما خبت وإما بركت — يضرب للرجل يفرط

صرّة في الخير وأخرى في الشر

( ٣٤ ) أنت لها فكن ذا صرة أي قوة

( ٣٥ ) ان كنت عطشان فقد أنى لك . أنى لغة في أن

اي حان يضرب لطالب الثار

( ٣٦ ) ان من الحسن شقوة

( ٣٧ ) أنك لتكثر الحز وتخطيء المفصل - تضرب

للرجل الكثير السعي الذي لا يظفر براده

( ٣٨ ) أكل وحمد خير من اكل وصمت - يضرب

في الحث على شكر من أحسن

( ٣٩ ) ان خيرا من الخير فاعله. وان شراً من الشر فاعله.

( ٤٠ ) آفة المروءة خلف الوعد

( ٤١ ) اذا نصر الرأي بطل الهوى - يضرب في

اتباع العقل

( ٤٢ ) الاثناس قبل الابساس . الابساس هو الرفق

بالذاقة عند الحلب - يضرب في المداراة عند الطلب

( ٤٣ ) انه لمضلة من المضل اي داهية من الدواهي

( ٤٤ ) ان لم تمض على القذى لم ترض أبدا - يضرب

في الصبر على جفاء الاخوان

( ٤٥ ) اذا كنت في قوم فاحلب في انائمهم - يضرب

للموافقة في الامر

( ٤٦ ) اذا حان القضاء ضاق الفضاء

( ٤٧ ) ذا ظلمت من دونك فلا تأمن عذاب من فوقك

( ٤٨ ) ذاقات له زن طأطأ رأسه وحزن — يضرب

للرجل البخيل

( ٤٩ ) انه لشديد الناظر أى يرى من التهمة ينظر

عمل عينيه

( ٥٠ ) انه لفضيض الطرف أى يفض بصره عن مال غيره

( ٥١ ) ن كثير النصيحة يهجم على كثير الظنة . أى اذا

بالت في النصيحة اتهاك من تنصحه

( ٥٢ ) أنت انزلت القدر بأثافيها — يضرب لمن يركب

أصراً عظيماً ويوقع نفسه فيه

( ٥٣ ) أبو وثيب ابلت جماله — يضرب لمن كان

ساقطاً فارثق

( ٥٤ ) أم سقتك الغيل من غير حبل . الغيل اللبن يرضعه

الطفل والام حامل فيضره — يضرب لمن يديك ثم يجفوك

وتقصيك من غير ذنب .

( ٥٥ ) ان كذب نجى فصدق اخلق . أى ان نجى الكذب

فالصدق اجدر . وأولى بالنجاة .

(٥٦) ان غدا لناظره قريب

(٥٧) ان اخاك من أساءك . يضرب في الحث على مراعاة

الاخوان .

(٥٨) انك لا تهersh كلباً . يضرب لمن يحمل الحليم

على التوثب .

(٥٩) ان الذليل من ذل سلطانه — يضرب لمن ذل في

موضع التعزز وضعف حيث تنتظر قدرته .

(٦٠) ان كنت الحالبة فاستغزري — يضرب لمن يدل

على موضع حاجته .

(٦١) ان أمانى مالا اسمى . أي اساميه اقاومه يضرب

للامر العظيم .

(٦٢) انت بين كبدي وخلي . الخلب الحجاب الذي

بين القلب وسواد البطن — يضرب للعزير الذي يشفق عليه

(٦٣) انت ريان فلا تعجل بشربك — يضرب لمن اشرف

على ادراك بعينه فيؤمر بالرفق .

(٦٤) ان كنت ناصري فغيب شخصك عني — يضرب

لمن أراد أن ينصرك فيأتي بما هو عليك لالك .

- (٦٥) اذا لم تسمع فالمع .
- (٦٦) اتت عليه ام الليم . أى هلكته الداهية
- (٦٧) اكتم تمرى . وعصيتم أمرى .
- (٦٨) اين بيتك فتزارى - يضرب لمن يبطل في الزيارة
- (٦٩) ان الرأى ليس بالتظنى .
- (٧٠) ان الهوى شريك العمى .
- (٧١) أمن من ظبي الجرم . ومن الظبي بالجرم - ان  
للحيطان آذاناً - اذا قال المجنون سأرميك فأعد له رقادة
- (٧٢) اذا افتقر اليهودى نظر في حسابه القديم . اذا  
صدى الرأى صقلته المشورة
- (٧٣) به لا بظي أعفر . الأعر . أى الأبيض اى لتنزل  
به الحادثة لا بظي ويضرب عند الشماتة قال الفرزدق حين نعي  
اليه زياد بن أمية
- أقول له لما أناني نعيه به لا بظي بالصريمة أعفرا
- (٧٤) يسرق لمن لا يعرفك أى كثرو عيدك لمن لا يعرفك
- (٧٥) بلغ السيل الزبى يضرب لمن جاوز الحد
- (٧٦) بعد خيرتها تحتفظ . يضرب لمن يتعلق بقليل

ماله بعد ان بدد كثيره

(٧٧) بين المصا والحائها. الالحاء القشر - يضرب للمتجابين

الشفيقين . أى لا يدخل بينهما أحد

(٧٨) بين المنحة والمجفاء - يضرب في الاقتصاد

(٧٩) بينهم داء الضائر - يضرب للمداوة متى استحكمت

(٨٠) بينهم عطر منشم . منشم اسم امرأة كانت تباع

الطيب حتى اذا ارادت جزاعه وجرم القتال تطيبوا بطيها

يضرب في السر العظيم

(٨١) به داء ظبي - لا يعرف داؤه أولا يمرض

(٨٢) بلغت الدماء الثنن - الثنة الشعرات في مؤخر

رسغ الدابة - ويضرب هند بلوغ السر النهاية

(٨٣) بلغ في العلم ارطويه . أى حديه

(٨٤) يابى وجوه اليتامى - يضرب في التحنن على الاقارب

(٨٥) بكل واد أثر من ثلمه - بالساعدين تبطش الكفان

يضرب في المساعده

(٨٦) بدا بنجيث القوم النجيث هو تراب البئر اذا ظهر

يضرب اذا فشى ظهر سر القوم

(١٧) برح الخفاء

(١٨) بيضة العقر - يضرب لمن لا يكون

(١٩) باقعة من البواقع - يضرب للرجل فيه دهاء ونكر

باقعة أي داهية

(٢٠) بيضة البلد - يضرب لمن لا يعيا به

(٢١) بطني عطري وسائري دزي - يضرب لمن يؤمر بالأثم

(٢٢) بمثلي تطرد الاوابد - أصل الاوابد الوحوش ثم

استعيرت في غيرها أي بمثلي تطلب الحاجات الممتنة

(٢٣) بغير اللهو ترتق الفتوق - يضرب في الحث على

استعمال الخير

(٢٤) البضاعة تيسر الحاجة - يضرب في الرشوة والهدية

لنيل المراد

(٢٥) بعض البقاع ايمن من بعض

(٢٦) بنان كف ليس فيها ساعد - يضرب لمن له همة

وليس له مقدرة على بلوغ ما في نفسه

(٢٧) أبلغ من قيس . أبخل من مادر . أبخل من كلب

(٢٨) أبر من العلس وهو رجل كان برأبأمه يحملها على ظهره

(٩٩) أبصر من الوطواط بالليل

(١٠٠) ابصر من هرة. أبرد من عخرس وهو الماء البارده

(١٠١) انخر من أسد ومن صقر قيل

وله لحية تيس وله منقار نسر

وله نكمة ايث خالطت نكمة صقر

(١٠٢) أبين من فلق الصبح و فرق الصبح

(١٠٣) أبلد من ثور ومن ساجفأة أبهى من القمرين .

أبهى من قرطين بينهما وجه حسن

(١٠٤) أبكر من غراب وهو اشبه الطير بكورا

(١٠٥) أبس الشعار الحسد — بيتي استرلورقي . يضرب

لمن يؤثر العزله

(١٠٦) بغاث الطير اكثرها فراخا

(١٠٧) بشر مال الشحيح بمحادث أو وارث

(١٠٨) بعد البلاء يكون الشناء بين جهته وبين الارض

جناية أي لا يصلح

(١٠٩) بطن جائع ووجه مدهون — يضرب للمتشبع زورا

(١١٠) ترك الظبي ظله — يضرب لمن يتفر من شئ أفلا

يمود إليه . ويضرب في هجر الرجل صاحبه

(١١١) ترك الذنب أيسر عن معالجة التوبة . يضرب

لمن تركه خير من ارتكابه

(١١٢) تجنب روضة وأحال يعدو . أحال أي اقبل . يضرب

لمن اختار عن الشقاء الراحة

(١١٣) تجوع الحرمة ولا تأكل بثديها - يضرب في صيانة

الرجل نفسه عن خيس المكاسب

(١١٤) تحسبها حقاً وهي باخس - يضرب لمن يتباه

وفيه دهاء

(١١٥) تعلمني بضرب أنا حرشته - يضرب لمن يعلمك

بأمر أنت تعلمه

(١١٦) تلدع المقرب وتصي . أي تصيح - يضرب

للظالم في صورة المظلوم

(١١٧) تركتهم في كصيفة الظي . أي موضعه الذي

يكون فيه - يضرب لمن يضيق عليه الامر

(١١٨) تنهانا امنا عن الغي وتعدو فيه - يضرب لمن يحسن

القول ويسيء الفعل

(١١٩) تسمع بالمعيدي خير من أن تراه - - يضرب لمن

خير من صرّاه

(١٢٠) اتخذ الليل جملا

(١٢١) تطلب ضبا وهذا ضرب باد رأسه . يضرب لمن

يجبن عن طلب ناره

(١٢٢) ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل . يضرب

لذي المنظر لا خير عنده

(١٢٣) تقطع أعناق الرجال المطامع

(١٢٤) تشتهي وتشتكى تحسبه . جادا وهو مازح . يضرب

لمن يتهدد وليس وراءه ما يحققة

(١٢٥) تحملت عقده . أى سكن غضبه

(١٢٦) تلبس اذنيك على مضاض - - يضرب للرجل

الحليم يسكت عن الجاهل ويحتمل أذاه

(١٢٧) توبة الجاني اعتذاره

(١٢٧) تاج المروءة التواضع - - التسلط على الممالك دناءة

(١٢٩) التواضع شبكة الشرف

(١٣٠) نار حابلهم على نابلهم - - يضرب في فساد ذات

العين وتأريث الشر في القوم  
 (١٣١) الشكلي تحب الشكلي . لأنها تأتسى بهافي البكاء والجزع  
 (١٣٢) ثل عرشه أى ذهب عزه . ثار ثأره . يضرب  
 لمن يستطير غضبا

﴿ منتخبات من كلام النبي عليه السلام ﴾

المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه . أول ما تفقدون  
 من دينكم الامانه وأخر ما تفقدون الصلاة - السلطان ظل  
 الله في أرضه يأوى اليه كل مظلوم - الشيخ شاب في حب  
 اثنتين في حب طول الحياة وكثرة المال - فضوح الدنيا أهون  
 من فضوح الآخرة - الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن  
 والبطالة تقسى القلب - الزنا يورث الفقر - رأس الحكمة مخافة  
 الله - صنایع المعروف تقي مصارع السوء - العلماء امناء الله  
 على خلقه - المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً - دع  
 ما يربك الى ما لا يربك - التمسوا الرزق في خبايا الارض  
 ان الله يحب الرفق في الامر كاه - ان هذه القلوب تصدى  
 كما يصدى الحديد قيل فما جلاؤها قال ذكر الموت وتلاوة

القرآن — ليس لك من مالك الا ما أكلت فأفريت أو لبست  
فأبليت أو تصدقت فامصيت — جمال الرجل فصاحة لسانه  
التاجر الجبان محروم — العالم والمتعلم شريكان في الخير من  
صمت نجا ومن تواضع لله رفعه — اعمل لدنياك كأنك تعيش  
أبدًا واعمل لا آخرتك كأنك تموت غداً — أحب حبيبك  
هو نأ عسى ان يكون بفيضك يوما ما وانقض بفيضك هو نأ  
عسى ان يكون حبيبك يوما ما . بعثت لأتم مكارم الاخلاق

﴿ من كلام أبي بكر الصديق ﴾

( رضي الله عنه )

ان الله قرن وعده بوعيده ليكون العبد راغباً راهباً —  
لا يكونن قولك لغوا في عفوا ولا عقوبه — ان عليك من  
الله عيوناً تراك — رحم الله امرءاً أعان أخاه بنفسه — أطوع  
الناس الى الله اشداهم بغضاً لمصيته — لا تجعل شرك من  
علائيتك فيمرح أمرك — ومن خطبة له ان أقوامكم عندي  
الضعيف حتى أعطيه حقه وان أضعفكم عندي القوى حتى آخذ  
منه الحق — انكم في مهل وراهه أجل فبادروا في مهل اجالكم

قبل ان تقطع آمالكم فتردكم الى سوء أعمالكم

﴿ من كلام الفاروق عمر بن الخطاب ﴾  
(رضي الله عنه)

من كتم سره كان الخيار في يده - أشقى الولاة من شقيت  
رعيته - اتقوا من تبغضه قلوبكم - أعقل الناس أعدوهم للناس  
لا تؤخر عمل يومك لغدك - من لم يعرف الشركان احذر ان  
يقع فيه - غمض عن الدنيا عينيك وول عنها قلبك واياك ان  
ان تهلكك كما اهلكت من كان قبلك فقد رأيت مصارعها  
وعاينت سوء أثرها على اهلها وكيف عرى من كست وجاع  
من أطعمت ومات من أحببت. ومن خطاب لابنه عبد الله  
اما بعد فانه من اتقى الله وقاه ومن توكل على الله كفاه ومن  
اقرضه جزاه ومن شكر زاده واعلم انه لا عمل لمن لا نية له  
ولا مال لمن لا رفق له - الدنيا امل مختوم واجل منتقض وبلاغ  
الى دار غيرها

﴿ من كلام عثمان بن عفان ﴾

(رضى الله عنه)

ان لكل شيء افة ولكل نعمة عاهة - يكفيك من الحاسد  
انه يفتن وقت سرورك - خير العباد من عصم واعتصم  
بكتاب الله .

ونظر الى قبر فيكي فقال هو اول منازل الآخرة وآخر  
منازل الدنيا فمن شدد عليه فما بعده اشد ومن هون عليه فما  
بعده اهون

﴿ ومن كلام المرتضى على بن ابي طالب ﴾

(كرم الله وجهه)

من رضى عن نفسه كثير الساخط عليه - من عظم صغار  
المصائب ابتلاه الله بكبارها - الغيبة جهد العاجز . الدنيا تمر  
وتضر وتمر - ما احسن تواضع الاغنيا للفقراء طالبا لما عند  
الله واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله - الدهر  
يومان يوم لك ويوم عليك فان لك فلا تبطر وان كان عليك

فلا تفسج — من طلب شيئاً لله أو بعضه . الركون الى الدنيا  
مع ماتمان منها جهل والتقصير في حسن العمل اذا وثقت بالثواب  
عليه غس — والطمانينة الى كل أحد قبل الاختبار عجز —  
من كثرت نعمة الله عليه كثرت حوائج الناس اليه فن قام  
لله فيها بما يجب عرضها للدوام والبقاء ومن لم يقم عرضها للزوال  
والفناء — الرغبة مفتاح النصب والحسد مطية التخب — من  
نظر في عيوب الناس فانكرها ثم رضيتها لنفسه فذلك لاهق  
العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى — الناس ابنا الدنيا ولا  
يلام الرجل على حب امه — رسولك ترجمان عقلك — كتابك  
ابلق ما ينطق عنك — لا تجارة كالعمل الصالح ولا ربح كالثواب  
ولا قائد كالنوفيق ولا حسب كالتواضع ولا شرف كالعلم  
ولا قرين كحسن الخلق ولا عبادة كاداء الفروض ولا عقل  
كالتدبير ولا وحدة او حش من العجب — من اطال الامل  
اساء العمل — اذا تم العقل نقص الكلام — قدر الرجل على  
قدر همته — قيمة كل امرء ما يحسنه

لا يعدم الصبور الظفر ولو طال به الزمان . عاتب أخاك

بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه . من وضع نفسه

مواضع التهمة فلا يلومن من أساء به الظن . من كتم سره  
كانت الخيرة في يده . لاطاعة المخلوق في معصية الخالق . قد  
أضياء الصبح لدى عينين . الناس اعداء ما جهلوا . من استقبل  
وجوه الاراء عرف مواقع الخلل . الة الرياسة سعة الصدر .  
ثمرة التفريط الندامة وثمره الحزم السلامة . لاخير في الصمت  
عن الحكم كما انه لاخير في القول بالجهل . ما اختلفت دعوتان  
الا كانت احدهما ضلاله « لان الحق واحد » . من ابدى  
صفحته للحق هلك « من ظهر بمقاومه الحق هلك » من لم  
ينجبه الصبر اهلكه الجزع . يا ابن آدم ما كسبت فوق قوتك  
فأنت فيه خازن لفيرك . لم يذهب من مالك ما وعظاك . ان  
هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة .  
أيها الناس اتقوا الله الذي ان قلمت سمع وان اضمرت علم وبادروا  
الموت الذي ان هربتم ادرككم وان أقمتم أخذكم . كل وعاء  
يضيق بما جعل فيه الاوعاء العلم فانه يتسع « وهو العقل »  
أول عوض الحليم من حلمه ان الناس انصاره على الجاهل . ان  
لم تكن حليما فتحلم فانه قل من تشبهه بقوم الاوشك ان يكون منهم  
عجب المرء بنفسه احد حساد عقله (اي يحول بين العقل

والكمال) . اغض على القذى والألم ترض ابداء . من لان  
عوده كشفت اغصانه . الخلاف يهدم الرأي . من نال استطال  
حسد الصديق من سقم المودة . أكثر مصارع العقول تحت  
بروق المطاعم - ليس من المدل القضاء على الثقة بالظن . من  
اشرف اعمال الكريم غفلته عما يعلم . من كساه الحياء ثوبه لم ير  
الناس عيبه الطامع في وثاق الذل . الأثمان معرفة بالقلب و اقرار  
باللسان وعمل بالاركان . كفى بالقناعة ملكا وبجسن الخلق نعما .  
وقال لابنه الحسن عليهما السلام لا تدعون الى مبارزة وان دعيت  
اليها فأجب فان الداعي باغ والباغي مصروع . خيار خصال  
النساء شرار خصال الرجال . الزهو والجبن والبخل فاذا كانت  
المرأة مزهوة لم تتمكن من نفسها وان كانت بخيلة حفظت مالها  
ومال بعلمها واذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها .  
المرأة شر كلها وشر ما فيها انه لا بد منها . من أطاع التواني أضاع  
الحقوق ومن أطاع الواشي ضيع الصديق . اتق الله بمض  
التقى وان قل واجمل بينك وبينه سترا وان رق . اذا ازدهم  
الجواب خفي الصواب . احذروا نفار النعم فما كل شارد بمرود  
الكرم اعطف هو الرحمة . من ظن بك خيرا فصدق ظنه .

افضل الاعمال هو ما اكرهت نفسك عليه  
وقال: يا ابن آدم كن وصي نفسك في مالك واعمل فيه  
ما تورثان يعمل فيه من بملك . الحاسة ضرب من الجنون لان  
صاحبها يندم فان لم يندم فجنونه مستحکم . صحة الجسد من قلة  
الحسد . الوفاء لاهل الغدر غدر . عند الله والغدر بأهل الغدر  
وفاء عند الله . صاحب السلطان كراكب الاسد يغبط بموقه  
وهو اعلم بموضعه . احسنوا في عقب غيركم تحفظوا في عقبكم .  
ان كلام الحكماء اذا كان صوابا كان دواء واذا كان خطأ كان  
داء . وقال أيضاً - يا ابن آدم لم تحمل هم يومك الذي لم يأنك  
على يومك الذي قد أتاك فانه ان يكره من عمرك يأت الله فيه  
برزقك . الناس للدنيا عاملان عامل عمل للدنيا قد شغلته دنياه  
عن آخرته يخشي على من يخالفه الفقر ويأمنه على نفسه فيفنى  
عمره في منفعة غيره وعامل عمل في الدنيا لما بعدها فجاءه الذي  
له من الدنيا بغير عمل فاحوز الحظ معاً ومالك الزادين جميعاً  
فاصبح وجيهاً عند الله لا يسأل الله حاجة فيمنعه . لا تجعلوا  
علمكم جهلاً واثقينكم شكاً اذا علمتم فاعملوا واذا تيقنتم فأقدموا .  
قليل تدوم عليه خير من كثير تناول .

اذا اضرت النوافل بالفرأض فارفضوها . من تذكر بعد  
 السفر استعد . ليست الرؤية كالمانعة مع الابصار فقد تكذب  
 الميون أهلها ولا يغش من استنصحه بينكم وبين الموعظة حجاب  
 من العره . ما قال الناس لشيء طوبى له الا وقد خبا الدهر له  
 يوم سوء . لو لم يتوعد الله على مصيبة لكان يجب ان لا يصي  
 شكرا النعمة . لا تصحب المائق ( الاحمر ) فانه يزين لك فعله  
 ويود ان تكون مثله . اصداقائك ثلاثة واعدائك ثلاثة . فاصداقك  
 صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك . واعدائك عدوك  
 وعدو صديقك وصديق عدوك . من بالغ في الخصومة اثم ومن  
 قصر فيها ظلم ولا يستطيع ان يتقي الله من خاصم . ان المسكين  
 رسول الله فمن منعه فقد منع الله ومن اعطاه فقد اعطى الله  
 ( لان الله الذي حرمه الرزق فكأنه أرسله الى الغنى ليمتحنه  
 به ) . مازنى غيور قط . كفى بالاجل حارسا . من اصالح  
 سريره اصالح الله علانيته ومن عمل لدينه كفاه الله امر دنياه  
 ومن احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس .  
 الحلم غطاء ساتر والعقل حسام قاطع فاستر خلل خلقك بحمامك  
 وقاتل هواك بعقلك . الرزق رزقان طالب ومطلوب فمن

طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرجها عنها ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي رزقه منها . العدل يضع الامور مواضعها والجور يخرجها من جهتها والعدل سائس والجور عارض خاص فالعدل أشرفها وافضلها . اذا كان في رجل خلة دائقة فانتظر اخواتها ( الخلة أى الخصلة ) منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال . الحلم والاناة توأمان ينتجها علو الهمة . ( الاياه أى التانى ) . رب مفتون بحسن القول فيه .  
 الدنيا خلقت لغيرها ولم تخلق لنفسها ( أى سبيلا الى الآخرة )

التوحيد ان لا توهمه والعدل ان لا تهمله . ( الهاء ضمير يرجع على المولى سبحانه وتعالى ) شر الاخوان من تكلف له . أشد الذنوب ما استخف به صاحبه .

وقال رضي الله عنه لعبد الله بن زمه حين أقدم عليه يطلب منه مالا : ان هذا المال ليس لى ولا لك . انما هو فيء للمسلمين ( الفبيء الخراج والغنيمة ) وجلب اسيا فهم فان شركتهم في حربهم كان لك مثل حظهم والافجناة أيديهم لا تكون لغير أفواهم .

افعلوا الخير ولا تمقروا منه شيئاً فان صغيره كبير وقليله  
كثير ولا يقول أحدكم ان أحداً أولى بفعل الخير مني فيكون  
والله كذلك . ان للخير والشر أهلاً فمهما تركتوه منه  
كفأكموه أهله .

خطبة له في وصف الدنيا ما أصف من دار أولها عنا  
وآخرها فناء في حلالها حساب . وفي حرامها عقاب من استغنى  
فيها قتن ومن افتقر فيها حزن . ومن ساعاها فاته (أى هم به  
وجد في طلبها) ومن قعد عنها واته ومن أبصر بها بصرتا  
(أى جعلها كمرأة) ومن أبصر اليها أعمته

وقال ليتأس صغيركم بكبيركم (ليقتد) ويراؤف كبيركم  
بصغيركم ولا تكونوا كجفاة الجاهلية لا في الدين يتفقهون  
ولا عن الله يعفلون كقيض (أى قشر) بيض في اداح (مبيض  
النعام في الرمل) يكون كسرهما وزرا . ويخرج أحضانها شرا .  
وقال من أوماً الى متفاوت (بعيد) خذاته الحيل . من  
صارع الحق صرعه .

إذا ارذل الله عبداً حضر عليه العلم .



## مقتبسات من

( امثال الامام أبي عبيد القاسم بن سلام )

### على حروف المعجم

#### خرف الالف

اعط القوس باربها . اذا عنز أخوك فهن . أبي الحقين المذرة  
 اساء سمها فساء جابة . اساء رأيا فشقي . الذود الى الذود ابل  
 الذئب يأذو للغزال . أمرعت فانزل . انما القرم من الافيل .  
 ان دواء الشق ان تحوصه . اليمين حنث أو مندمة . ألق حبله  
 على غاربه . اليك يساق الحديث . الحرب خدعة . ان المنبت  
 لأرضاً قطع ولا ظهر الأبق . العود أحمد . استكرمت فاربط  
 انجد من رأى حصنا . اعطي العبد كراما فطالب ذراعاً . الندم  
 توبة . أوسعهم سباً . أودوا بالابل . اى الرجال المهذب .  
 أول الغزوحق . أول النخلة النواة . النقد عند الحافرة . انصف  
 القارة من رماها . أدوت له لا آخذه وهيرات الفتى حذراً .  
 ان الحديث لذو شجون . ان الجواد عينه فراره . انصر أخاك  
 ظالماً أو مظلوماً . ان كنت ريحاً فقد لاقيت أعصاراً . ان

ذهب غير فعير في الرباط . أنجز حرما وعد . ان ترد الماء فما  
 أكيس . أسرك على جبل ذراعك . أقدر بذراعك . افلح من  
 كان له ربيعون . اعور عينك والحجر . أعن صبوح ترقق .  
 اعقلها وتوكل . اطري فانك ناعله . الصريح تحت الرغوة .  
 الشعير يؤكل ويذم . استنوق الجمل . استنتت الفصال حتى  
 القرعي . استغنت الشوكة عن النقش . اسم بجد او دع . ارنيها  
 تمرة اركها مطرة . المكثار كحاطب ليل . اذا جاء الحين غطي  
 العين . الذئب يغبط بذئ بطنه . اذا حككت قرحة أدميتها .  
 اذا لم تغلب فاخلب . إذا سمعت بسرى اليقين فانه مصبح .  
 آخرها أقلها شربا . أجمع كلبك يتبعك . الثيب عجالة الراكب .  
 اتبع الفرس لجامها . اتك بمخائن رجلاه . العصا من العصية .  
 الليل طويل وأنت مقمر . الليل أخفي للويل . العنوق بعد  
 النوق . أحق الخيل بالركض المعار . الى امهه يلهف اللفان .  
 البس لكل زمن لبوسه . الكلاب على البقر . اليوم خمر وغدا  
 أمر . القول ما قالت حذام . الحفائظ تحلل الاحقاد . إياك  
 وخضراء الدمن . ان الجواد قد يعثر . أقيلوا ذوي الهيئات  
 عثراتهم . إياك وما يعتمر منه . المنة تهدم الصنيعة . اذكر غائبا

تره . المعافى ليس بمختدوع . النساء حباثل الشيطان . التجار  
 لا التباد . المنية ولا الدنيا . أعوذ بالله من الحور بعد الكور .  
 أهون مظلوم سقاء مرؤب . العبد من لا عبده . الوحدة  
 خير من جليس سوء . اعدل الناس من انصف من نفسه .  
 أينما توجه تلق سعدا . العقوق ثكل من لم يشكل . التقى ملجم  
 والحمد مغرم والدم مغرم . الشر اخبت ما او عيت من زاد . الشامة  
 لؤم . ان خيرا من الخير فاعله وان شرا من الشر فاعله . ان في  
 الشر خياراً . ان شراً من الذريرة سوء الخلق منها . اصطناع  
 المعروف يقي مصارع السوء .

المصيبة للصابر واحدة وللجازع اثنتان . الصبر عند  
 الصدمة الاولى . الخير عادة والصبر لاجبة . ان اخاك من آسالك .  
 المرء بخليته فلينظر المرء من يخال . أخوك من صدقك . الرجل  
 صراة أخيه . العالم كالحة يأتيها البعداء وينزهد فيها القرباء . ازهد  
 الناس في العالم جاره . انباض بغير توتير . اذا شككت في شيء  
 فدعه . التقدم قبل التندم . اتبع السيئة الحسنة تمجها . الذنب  
 خالياً شدد . ابق خيرها لشرها . اعذر من انذر . إياك والسائمة  
 في الامور فتعذفك الرجال خلف أعقابها . السراح من النجاح .

ارسل حكيمًا ولا توصه . الظلم صرتمه وخيم . أحشفا وسوء كيله .  
انك لا تجني من الشوك الغناب .

اسمع يسمع لك . ان سأل الخف وان سئل سوف . أراد ان  
يأكل يدين . استغنوا عن الناس ولو عن قضة السؤال . اسمن  
كالك يا كالك . اختلط المرعي بالهمل . اختلط الحابل بالنابل .  
الحر يعطى والعبد يألم قلبه . ان جر جر فزده نقلا . ان أعيا  
فزده توطئا . أين يضع المخنوق يده .

ادفع الشر بمثله . الامر يعرض دونه الامر . الافراط في الانس  
يكسب قرناء السوء . التجرد لغير النكاح مثلة . الطعن يضار .  
ان البكي قد تحاب العلبة . أفلت والحص الذنب . انما هو كبارح  
الأروى . الصيف ضيقت الابن . العاجز من عجز عن عذره .  
الحازم من ملك جده هزله . الزم ما يعينك بترك ما لا يعينك .  
الدعابة تقطع الصداقة آخر الداء البكي . ان الفتى باين عم السوء  
ماخوذ . المستبان شيطانان يتهاوران ويتكاذبان . المزاح سباب  
النوكي . أمكرا وانت في الحديد . ان خير الامور ما جاءك  
عند الحاجة اليه . انه لشراب بانقم . الحمي أضر عني لك . أصبت  
حلوة فكليها . أسعد ام سعيد . ابنك ابن بوحك يشرب من

صبيوحك . انه لواقع الطائر ساكن الريح . أعييتني من شب  
 الى دب . أفواها مجاسها . افعل ذلك وخالك ذم . الرشف  
 أنقع . اصنعه صنعة من طب لمن حب . اللقوح الربية مال  
 وطعام . أوردتها سعد وسعد شتمل . اهون السقى التشريع .  
 اسق أخاك النمرى . احب أهل الكاب الى كلهم الطاعم . اكسفا  
 وامساك لمن يلقاك بعبوس مع مخل . الكرم أنقى ثوب اللابس .  
 السلامة احدى الغنيمتين . المرأة الصالحة احدى الكاسبتين .  
 الزم الصحة يلزمك العمل . ألق دلوك في الدلاء . العفو بعد  
 المقدرة كرم . أخبرته بهجرى وبجرى . المماذير مكاذب . العدة  
 عطية . الوفاء من الله بمكان . ان البلاء موكل بالمنطق . ان  
 الشقى بكل جبل يخفق . ان مع القلة تماسكا . اعد نظراً فان  
 الحق عار . الحلم عن اللئام اغراء . آفة الكرام جوار اللئام .  
 النفس أمانة بالسوء . البخيل من يخل بمال غيره . المغبون  
 لا محمود ولا مأجور . الاحاح يكسب البغضة . الفحل يحمى  
 شوله معقولا . الامارة حاوة الرضاع سرقة الفطام . التملة اذا  
 طارت هلمكت . الكريم من يدفع عن الحريم . اسجد لقرء  
 السوء في زمانه . ارض بالميسور تكن غنياً . اكثر الاستماع

ولا تكثر التصديق . الفنى رقية الزنا . الشباب مطية الجهل .  
 الدال على الخير كفاعله . أقل ما فى القناعة الامن والراحة . أقل  
 ما فى طلب العلم الخروج من الجهل . أقل ما فى الطمع الذل .  
 الطمع رق مؤبد . آفة الرأى الهوى . السعيد من وعظ بغيره .  
 المسألة آخر كسب المرء . الحكمة ضالة المؤمن . الصمت مكسبة  
 للهجة . الطبع أغلب من العادة . المشاورة قبل المساورة ، المحاجزة  
 قبل المناجزة . المستشار مؤتمن . اتخذ فلان الابل جملا . (باب  
 افعال) اخفى من الهياء . امضى من النصل . احذر من غراب .  
 اسمع من قراد . اخف رأسا من الطائر . اظلم من الحية . اعز  
 من أبلق العقوق . اخذع من ضب . انوم من فهد .  
 اصرد من عنز جرباء . اجوع من كلب حومل . اعيا من  
 باقل . أعق من ضب . أعري من الحية . اكسى من البصل .  
 أنم من الصبح . اشجع من ليث عفرين .  
 اشأم من البسوس . ألج من خنفساء . اسرع من  
 عدوى الثوباء . أزنى من قرد . ألزم لك من شعرات قصك .  
 اصبر من عود بجنبيه جلب . اجراً من خاصى الاسد . اشهر  
 من الشمس . ابعد من العموق ، أبين من فلق الصبح . أقود

من الليل . أعتى من ابليس . أسرع من الريح . أسرع من يد  
 الحي فم . أسرع من لحس الكلاب أنفه . أشد بياضاً من البرد .  
 اطمع من أشعب . أصغى من عين الديك . اسرق من المحقق .  
 أفرغ من حجج سابط . اكبر من الدباء . أشرب من القمع .  
 آكل من الخوت . اصنع من سرفة . أنقى من طست عروس .  
 أنتن من ريح الجورب . امضي من السيل تحت الليل . اسير في  
 الآفاق من مثل . أطول من ظل الرمح . أثقل من احد . احد  
 من ليطة . احر من النار . اعلى من الجرب . اكرم من مشي على  
 الارض . اكرم من وطئ بالنعال . ارزق من ابان . اقرب من حبل  
 الوريد . اسرع من غاو الى غاو . ادق من الكحل . اضيق من  
 خرت الابرة . اذل من نقد . اخفي من ديب النمل على الصفا .  
 ابلد من ساجفة . اجود من حاتم ومر كعب بن مامة . ابلغ من  
 سحبان . احكم من لقمان . اخطاب من قس . أجهل من فراشة .  
 احمق من دغة . اقبح من السجج . احرص من كلب على جيفة .  
 ادب من حباب الماء . اقوم من حنطة . اخف من ريشة .

## حرف الباء

بالساعة يبطلش الكف . برح الخفاء . بق ذليك وابدل  
 قدميك . بدل اعور . بيتي ينحل لا أنا . بمض اجمال الضير  
 أبقى . بصبصن اذ حذين بالاذناب . برقي لمن لا يعرفك .  
 بدا لب القوم . بينهم شرشمر . بطن كانه وطب . بلغ  
 فلان دوين السماء . بالتسويق تقطع مسافة الآجال . بعض الشر  
 أهون من بعض . بردغداة غرعبدا من ظلم . بكل واد بنو سعد

## حرف التاء

تين الصبح لدى عينين . تمر دماردوعز الابلقي . تضرب  
 في حديد بارد . تدع العين وتطالب الاثر . تنزو وتاين . تنفس  
 الصبح . تنمر في وجهه . تشج بيد وتأسو بأخري . تسألني برامتين  
 شاجما . تريني السها وأريها القمر . ترك الخداع من كشف القناع .  
 تركه ترك ظبي ظله . تغد به قبل ان يتعشي بك . تطعم تطعم .  
 ترك الذنب ايسر من طلب التوبة . تعسا له ولا لها .  
 تجشأ لقمان من غير شبع . تمام الربيع الصيف . تركته  
 على أنقى من الراحة . ترك العشاء مهزومة

### حرف التاء

تدى كانه حق عاج وتديان كأنهما رمانتان أو أترجة بها

نضج عبير

### حرف الجيم

جاور ملكا أو بحرا . جاؤا بالطم والرم . جاء كطفئة الرضف

جذك لا كذك . جمع جراميزك للقذاف . جاء بخفي حنين .

جاء بالترهات . جي به من حسك وبسك . جاء بالداهية الدهياء

جمعمة ولا ارى طحنا . جحفل كبيرم الليل . جاء وقد قرض

رباطه اذا ( جاء مجهوداً ) . جاء وقد لفظ لجامه ( اذا لم يقدر

على حاجته ) . جاء ثانيا من عنانه ( اى مقضى الحاجة ) . جاء يضرب

أصدره يعنى عطفه ( اذا جاء فارغاً ) . جاء بعد اللتيا والتي اذا

جاء بعد الشدة . جرى المذكيات غلاء . جاء يضرب جناحيه

جاء ينفض مذرويه اذا جاء متهدداً . جاء فلان بماصاء وصمت .

جاءت جناده أى حوادث الدهر وأوائل شره . جارية غرثى

الوشاح . جاحش فلان عن خيط رقبتة . جعلته نصب عيني .

جانيك من يجنى عليك

### حرف الحاء

حلبتها بالساعد الأشده . حسبك ما بلفك المحل . حسبك  
من شر سماعه . حذا المتعلمون قياما . حرك خشاشه . حول قلب  
حلب الدهر اشطره . حذو القدة بالقدمة . حيلة من لا حيلة له  
الصبر . حرك لها حوارها تحن . حبالك من خلافوه . حال الجريض  
دون القريض . حبت حلبتها ثم اقامت . حباك الشيء يعمي  
ويصم . حدث المرأة حديثين فان أبت فربح . حمى الوطيس .  
حمي الرجل انفه . حسن الظن ورطاة . حسن الرادحدى الصدقتين  
حسيك من القلادة ما أحاط بالرقبة

### حرف الخاء

خير مالك ما نفعك . خرقاء غيابة . خرقاء ذات نيقة . خذ  
من الوصيفة ما علمها . خير حالبيك تنطحين . خرزان في سير .  
خذل سبيل من وهي سقاؤه . خير قليل وفضحت نفسى . خلا  
لك الجو فيبضي واصفري . خير انائك تكفأين . خلاؤك أقتنى  
لحيائك . خالطوا الناس وزايلوهم . خياركم خيركم لاهله . خذ من  
جذع ما اعطاك . خذ الامر بقوابله . خلع الدرع بيد الزوج .

خير الأمور أحمدها منبهة • خيره في جوفه • خرقاء وجدت  
صوفاء خذ ما صفا ودع ما كدر

### ﴿ حرف الـدال ﴾

دع امرءاً وما اختار • دع ما يريبك الى ما لا يريبك • دل  
عليه ادبه • دمت لجنبك قبل الليل مضجعا • دروب الماعضه الثقاف

### ﴿ حرف الـذال ﴾

ذكرتني الطعن وكنيت ناسياً • ذكرني فوك حمار أهلى •  
ذليل عاذ بقرملة • ذهب اهل الذئور بالاجور • ذاق فلان  
وبال أمر

### ﴿ حرف الـراء ﴾

رب أخ لك لم تلده أمك • رب ملوم لا ذنب له • رب  
ساع لقاعد • رب رمية من غير رام • رميته بثالثة الاثافي • رميتي  
بدائها وانسات • رب اكلة تمنع اكلات • رب نعل شر من  
الحفاء • رب عجلة تهب ريثاً • رهبوت خير من رحوت • رهباك  
خير من رغباك • رضيت من الغنيمة بالاياب • ربما كان السكوت  
جوابا • رب سامع بخبرى لم يسمع عندى • رأى الشيخ خير

من مشهد الغلام . رضا الناس غاية لا تدرك . رب حامل فقه  
الى من هو افقه منه . رأى فلان الكواكب ظهرا . وركب الرجل  
رأسه . رب كلمة سلبت نعمة . رب متمن حتمه في امينته . رب  
أمن سببه الخوف . رب حياة يسببها الاقدام على الموت . رأس  
الجهل الاغترار . رجع فلان على قرواه . رأس كانه كرة .  
رعي فاقصب

### حرف الزاي

زر غبا تزدد حبا . زوج من عود خير من قعود . زاحم  
بعود اودع . زندان في وعاء . زين في عين والد ولده

### حرف السين

سميت هانيا تهني . سبني واصديق . سمنكم أريق في  
ادعكم . سميعا دعوت . سامه سوم غاله . سواء انت والعدم .  
سمن كلبك يأكاك . سكت الفأ ونطق خلفا . سرك من دمك  
سفيه لم يجد مسافها . سواسية كاسنان الحمار . سداد من عوز .  
ساواك عبد غيرك . سقط العشاء به على سرحان . سبق السيف  
العذل . سر ولك قمر . سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة

ساف حتى ما يستكن السواف . سير به وهو لا يدري . سهم  
لك وسهم عليك . سوء حمل الفنى يورث المرح . سبقت درته  
غزاره . سيقت الابل الحوامل فى مهر اللثيمة

### حرف الشين

شذشة اعرفها من اخزم . شر الرعاء الخطمة . شيمان فى يده  
كسرة . شر ما رام امرؤ ما لم يئل . شر يومها وانغواه لها .  
شخب فى الاناء وشخب فى الارض شتى نوب الحلبة .  
شجر لا يطير غرابه . شمر ذيلا وادرع ليلا شر الفقر الخضوع  
وخير الفنى القنوع . شدله حزيمة . شاهد البغض الاخط . شوى  
اخوك حتى اذا ما أنضج رمد . شر السير الحفحة . شمر عن  
ساقه . شالت نعماتهم . شر العيشة الرمق . شاور الثقات تصب  
رشداء . شر من الموت ما يتنى منه الموت . شاربان كأنهما زبانا تعرب

### حرف الصاد

صدقاك سن بكره . صدقاك وسم قدحه . صدرك أوسع  
اسرك . صرح الحق عن الرغوة . صرح الحق عن محضه .  
صار خير قریش سها . صاف تحت الراعدة . صادق النفس  
يزرى بالامل . صاعة كصلاية العروس . صاحب السوء قطعة

من النار. صغار الأمور تجنى كبارها

﴿حرف الضاد﴾

ضفت على ابالة . ضل من اغتر . ضرب اخماسا لاسداس

﴿حرف الطاء﴾

طارت بهم العنقاء . طويت فلانا على بلاله وبلته

﴿حرف العين﴾

عند جهينة الخبر اليقين . عش ولا تفتري . عي ساكت  
خير من عي ناطق . عينه فراره . عصا الجبان اطول . عنه  
النطاح يغاب الكبش الاحمر . عاد غيب على ما افسده . غير بجير  
بجره ونسى بجير خبره . عدا فلان طوره . عود يقلاع . عادت  
لعزها ليس

﴿حرف الغين﴾

غيض من فيض . غثك خير لك من سمين غيرك .  
غمرات ثم تنجلينا . غادر وهيه لا يرقع . غدا الناظره قريب

﴿حرف الفاء﴾

في بيته يؤتى الحكيم . في كل شجر نار واستمجد المرخ

والمنار . فرق عن ، مد تجاب . فيحي فياح . فضل القول على  
 الفصل دناءة وفضل الفعل على القول ، كرامة ، فتي ، ولا كالك  
 فاها لفيك ، فتي قد قد السيف ، في المدح مهزة للكرام

### حرف القاف

قبل الرمي يراش السهم ، قلب ظهر المجن قتل أرضاعلمها  
 وقتلت أوض جاهلها ، التقي الثريان ، قد علقت دلوك دلواخرى  
 قد سمعت لو ناديت حيا ، قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا ،  
 قبل الرماء تملأ الكنائن ، قد يبلغ القطوف الوساع . قبل البكاء  
 كان وجهك عبوساً ، قبل النفاس كنت مصفرة ، قشرت له  
 العصا ، قول الصدق لم يدع لي صديقاً ، قلة العيال أحد اليسارين

### حرف الكاف

كل امرئ بشأنه عليهم . كل امرئ في يده صبي . كل امرئ  
 مصبح في رحله . كل امرئ بما كسب رهين . كل امرئ  
 الى غايته يصير . كل الطعام تنهى ربيعة . كل مخاطب على  
 لسان ثمرة . كل جان يده الى فيه . كل فتاة بابها مهجبة . كل  
 ضرب عند مرداته . كل مجر بالخلاء يسر . كانت عليهم كراخية

البكر . كل شاة برجلها تناط . كان كبرق خلب . كانوا كاسر  
 الذهب . كانوا كانوا على مبياد . كل ذات ذيل تختال . كانوا  
 فبانوا . كالفأخرة بحدج ربتها . كما تدن تدان . كما تزرع تحصد .  
 كيف بنلام أعياني ابوه . كاب عاس خير من اسد والبض .  
 كفى بدعائها مناديا . كبر عمرو عن الطوق . كبتنى الصيد في  
 عريسة الاسد . كدابة وقد حلم الاديم . كذى العري كوى  
 غيره وهو راتع . كالثور يضرب بالاعاف البقر . كالمستجير من  
 الرمضاء بالنار . كالباحث من الشفرة كالمهورة من مال ابها  
 كان حمارا فاستأن . كن وسطاً وامش جانباً ، كان جرحاً فبراً .  
 كن وصى نفسك ولا تجعل اوصياءك الرجال . كريم انتصر  
 لنفسه . كانت لقوة صادفت قبيساً . كالحادي وليس له بعير .  
 كالتابض على الماء . كطالب القرن فجذعت اذنه . كالاشقر  
 تقدم ان نحر وان تأخر عقر . كالباحث عن المدينة . كل امرئ في  
 شأنه ساع . كستبضع التمر الى هجر . كانت بيضة الديك .  
 كانت بيضة المقر . كيف تبصر القذاة في عين اخيك وتدع  
 الجذع المعرض في حاتمك . كأنهم هم مستنفرة . كأنه ناظر في  
 السيف . كأن نفسه دخان عرفج . كأن عروقه افاع . كأن

ساقيه ساقا ثمام . كأن الثريا علقت في جبينها . كأن حاجبينها  
 قادتتا خطاف . كأنه من قصره ارنبة الكاب . كأنه بيدق  
 شطر نيج . كأنه زهرة بجلاها وابل . كثرة العيال أحد الفقيرين .  
 كل جديد الى بلى . كثرة اللوم اغراء . كل امرىء في بيته  
 أمير . كل ذى سكب مسكوب . كل صمت لا فكر فيه فهو سهو .  
 كثرة العتاب تورث البغضاء . كل ازب نفور . كرهت الخنازير  
 الحميم الموغر . كل امرىء سيعود صريا . كل ذات بعل ستثيم

### حرف اللام

لا يكذب الرائد أهله . لا تعدم الحسنة ذاما . لا تعدم من  
 كلب سوء جروا . لا يعدم حوار من أمه حنة . لا تعدم خرقاء  
 علة . لا تسأل الصارخ وانظر ماله . لا يحزنك دم هراقه أهله .  
 لا تحسبن كل سوداء ترة . لا تنفش الشوكة بالشوكة فان ضلعتها  
 معها . لا تعلم العوان الخمرة . لا ذنب لى قد قلت للقوم استقوا .  
 لا ناقتى فى هذا ولا جلى . لا تبجن يمينك على شمالك . لا تجعل  
 يمينك جردبانا . لست اكسب لاهلى ذما . لكل قوم كلب فلا  
 تكن كاب اصحابك . لا تعطينى وتمظظنى . لو قيل للشبحم اين  
 تذهب لقال اسوى الموج . لا تتخذ عدو صديقك صديقا .

ليس للمول وفاء . لا يسود من لا يجود . لا تراهن على الصعبة .  
 لا تراهن على الصغيرة . ليس بمكذوب رأى . لا خير في من لم  
 تعظه التجارب لا تجعل حديثك بذلة لمن يسمع . لا خير في معين  
 مهين . لا تطمع في كل ما تسمع . لا يدرك الغايات الا مشعر .  
 ليس للحاسد الا ما حسد . لشيء ما قيل دع للكلام الجواب .  
 لا تفش سرّك الى امة ولا تبيل على اكمة . نج فنجح . لا خيل ولا خمر .  
 لا يرحل رحلك من ليس معك . لا توك سقاك بانشوطة . لا  
 يرسل الساق الا ممسكا ساقا . ان يهلك امرؤ عرف قدره .  
 لا جديد لمن لا خلق له . ليس لقصير أمر . ليس عليك نسخه  
 فاسحب وجر . ليس الرى عن التشاف . لو لك عويت لم اعو .  
 لو ذات سوار لطمتنى . لو ترك القطا ليلا لنام . لو بغير الماء  
 غصصت . لو نهتك الاولى لم تعدم الاخرى . لكل ساقطة  
 لاقطة . لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة ولكل عالم هفوة .  
 لولا الكرام لهلك اللئام . لا يضر الحوار وطء أمة . لا يوسع  
 المؤمن من جحر صرتين . لعل له عذرا وانت تلوم . لا تحمدن  
 أمة عام اشتراها ولا حرة عام بناها . لا تهرف بما لا تعرف .  
 لا يحسن التعريض الا ثلثا . لم خلقت اذا لم اخدع الرجال .

لا تمازح الشريف فيحقد عليك ولا الدنيا فيجتري عليك .  
 لا يصطلي بشاره . لا تغز الابفلام قد غمزا . لا تصحب من لا يرى  
 لك من الحق ما ترى له . لا يراك القوم بخير ما تباينوا فاذا تساوا  
 هلكوا . لا ينتصف حليم من جاهل . لا يكن حبك كافيا ولا  
 بغضك سرفا . لا تقن من كلب سوء جروا . ليس عبد باخ  
 لك . لم يضع من مالك ما وعظك . ليس الخبر كالميان . ليس  
 باول من غره السراب . لا تكن حلوا فتستترط ولا صرا فتعق .  
 ثم أجد لشفرته محزا . ليس من العدل سرعة العدل . لا قيت مطلا  
 كمناس الكاب . لا ينفعك من جار سوء توق . لا تجمع بين  
 الاروى والنعام . ليس هذا بعشك فادرجى . ليس قطا مثل  
 قطي . ولا المرعي في الافوام كالراعى . لا ماء لك ابقيت ولا درنك  
 انقيت . لا مخبأ لعطر بعد عروس . لا لحقن حواقنه بذواقنه .  
 لا آتيك ما حنت النيب وما اطت الابل وما اختلف الملوان  
 والفتيان والاجدان والجديدان . لا افعله دهر الدهاهير . لا افعله  
 حتى يرجع السهم على فوقه . لا آتيك ابد الا بيد وابد الآبدن  
 لامر ما يسود من يسود

## حرف الميم

من لك باخيك كله . مع الخواطيء سهم صائب . منك  
 انفك وان كان اجدع . مقنع واسته باديه . مزكية تقاس بالخداع  
 محترس من مثله وهو حارس . سرعي ولا اكوله . سرعي ولا  
 كالسعدان . ماء ولا كصدا . مالى ذنب الا ذنب صخر . مح  
 السيف . ماقال ابن دارة اجمعا . مقتل الرجل بين فكيه . ما  
 اشبه الليلة بالبارحة . ماتبل احدى يديه الاخرى . من يمدح  
 العروس الا أهلها . من سره بنوه ساءته نفسه . من استرعي  
 الذئب ظلم . من حفنا أو رفنا فليقتصد . مواعيد عرقوب أخاه  
 يثرب . من يجتمع تتققع عمده . من يأت الحكم وحده يفتاح .  
 من مأمته يؤتى الحذر . من حفر مهواة وقع فيها . من اكثر  
 اهجر . من لاحاك فقد عاداك ، من يجل الناس يجلوه ومن شارهم  
 شاروه . من قل ذل ومن أصر فل . ماتقرن بفلان الصعبة .  
 ما يققق له بالشنان . من لم ينتفع بظنه لم ينتفع بيقينه . من عز  
 بز . مقل استعان بذقنه . معاداة العاقل خير من مصادقة الاحمق .  
 من اشبه أباه فما ظلم . ما أضيف شيء الى شيء احسن من حلم  
 الى عام . ماغضبي على من لا امالك . من حدث نفسه بطول البقاء

فليوطن نفسه على المصائب . من لم يأس على ما فاته اراح نفسه  
 من يفعل الخير لم يهدم جوارحه . من حقر حرم ، ملكت فاسبحح .  
 ما عقالة بالثوطة . من أنفق ماله على نفسه فلا يتحمد به الى الناس  
 من فسدت بطائته كان كمن غص بالماء . من يطل ذيله ينتطق به .  
 من ضعف عن كسبه ااكل على زاد غيره . من العجز والتواني  
 تجت الفاقة . من يشتري سيفي وهذا اثره . من نهشته حية حذر  
 الرسن . ما هلك امرؤ عن مشورة . من سأل صاحبه فوق طاقته  
 استوجب الحرمان . من ينكح الحسناء يعط مهرآء من اشترى  
 اشتوى . من لى بالسائح بعد البارح . ما قرعت عصا على عصا  
 الا سر بها قوم وحزن لها آخرون . ما هو الا شرق او غرق .  
 . طال الغنى ظلم . مكره اخوك لا بطل . ما أنا من دد ولا ددني .  
 من غاب غاب حظه . من استغنى كرم على اهله . من يسمع يخل .  
 صرة عيش وصرة جيش . من ير يوماً ير به . ما بالبار دني ولا  
 دعوى . ما بها صافر . ما بها ديار . ما أدري اي الدهداء هو وای  
 الطمش هو . ماله هارب ولا قارب . له اقد ولا صريش . ماله  
 سيد ولا ليد . ماله سعنة ولا معنة . ما ذقت عذوقا ولا عذاقا .  
 ما ذقت اكالا ولا ما جا ولا شما جا ولا فصاما . من لم يكرم نفسه

لم يكرم . من أكثر من شيء عرف به . من أحبك نهارك ومن  
 أبغضك اغراك . من قل ماله هات على أهله . من حسن  
 ظنه طابت عيشته . من حسد من دونه فلا عذر له . من  
 عاتب الدهر طالت معيبتة . من سلك الجدد أمن من الشار  
 من لم يركب الأهوال لم ينل الآمال . من أمن الزمان خانه  
 من لجأ الى الزمان أسلمه . من تعدى الحق ضاق مذهبه .  
 من عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب اتهم صدقه  
 من زرع المعروف حصده الشكر . من لم يتق الشتم يشتم .  
 صرّع البني وخيم . من كثر كلامه كثر سقطه . من أيقن  
 بالخائف جاد بالعطية . من لم يصبر على كلمة سمع كلمات . من  
 أخطأه الموت قيده الهرم . من أهان الدنيا اكرمه ومن اكرهها  
 أهانتها . من سلمت سريرته صحت علانيته . من خوفك حتى  
 تأمن خير ممن أمنك حتى تخاف . من خدع الرجال خدعهم .  
 ومن سعى رعي . ومن نام حلم . من سكت فسلم كان كمن  
 قال فغم . من لم يقدمه حزمه أخره عجزه . من تباعد فقرب  
 خير ممن تقرب فباعد . مع كل تمرة زنبور . ما قل وكفى  
 خير مما كثر والهوى . مع كل فرحة ترحة . ملاقة الاخوان

سلي الاحزان . من كلا جانبيك لاليك . مجاهرة اذ لم اجد  
 مختلا . مثل الجليس السوء كالقين ان لم يحرق ثوبك بشرره  
 يؤذيك بدخانه . ما وراءك يا عصام . ما أحببت أن تسمعه  
 اذ ناك فأتته وما كرهت أن تسمعه اذ ناك فاجتنبه . من عال  
 بمدها لا اجتبر . متي كان حكم الله في كرب النخل . ما اباليه  
 بالة ما ابالي . ما يدري أيختر أم يذيب . مات فلان وهو  
 عريض البطان . ما هم عندنا الا اكاة رأس . ما يحلى ولا يتر

### حرف النون

نفس عصام سودت عصاما . نعم صومعة المؤمن بيته  
 يكف سمه وبصره . نصف العقل بعد الايمان بالله تعالى  
 مداراة الناس . نوم كحسو الطائر . نعم المؤدب الدهر . نعم الهو  
 للحررة المغزل . نفع قليل وفضحت نفسى

### حرف الواو

ولّ حارها من تولى قارها . وافق شن طبقة . ويل للشجي  
 من الخلى . وقعا كعكي عبر . وحى ولا حبل . وقع بين حاذف  
 وقاذف . ومن العناء رياضة الهرم . وحسبك من غنى شبع  
 وورى . وجدت الناس اخبر ثقلة . ويل لعالم علم من جاهله .

وراءك أوسع لك . وجه كأنه فلقه قمر . وصل كأنشوطة  
وما عليك ان تكون ازرقا اذا تولى عقد شيء أو ثقا  
ولّ الشكل أم غيرك

### حرف الهاء

هم في شيء لا يطير غرابه . هم في أمر لا ينادى وليده .  
هذا أو ان الشدة فاشتدى زيم . هو لك على ظهر الاناء . هو  
لك على ظرف الثمام . هو الشمار دون الدثار . هو حمير الحاجات  
هو على جبل ذراعك . هل تلد الحية الا الحية . هما كركبتي  
البعير . هما كفرسي رهان . هون عليك ولا تولع باشفاق .  
هذه بتلك والبادى أظلم . هان على الاملس مالاتى النبر . همك  
ما أهمك . هو يشوب ويروب . هو أحق بلغ . هذه بتلك  
فهل جريتك . هل ينهض البازى بغير جناح . هما كزوج من  
قطافى منازة . هذا أحق منزل ينزل

### حرف الباء

يداك أو كتا وفوك نفخ . يأكل حجرة وينام وسطا .  
يذهب يوم النعيم ولا يشهر به . يركب الصعب من لافلول  
له . يابعضي . دع بعضا . ياطيب طب لنفسك . يغابن الكرام

ويظلمن اللئام . يا عبرتي مقبلة وياسهرتي مدبرة . يجرى بليق  
ويذم . يعود على المرء ما ياتمر . يشيح مرة بيد وياسو باخرى .  
يسر حسوا في ارتفاع . يرى الشاهد ما لا يرى الغائب . يمتلي  
من القطر العلب . يارب هيجاء هي خير من دعة . يا حبهذا  
الامارة ولو على الحجارة . يمسلم من حيث تؤكل الكتف .  
يكفيك نصيبك . يكاد يشرق بالريق . يا حبهذا التراث لولا القلة

\*  
\* \*

﴿ الدر المنظم . في الوعظ والحكم ﴾

(في التوبة)

التجرد لمحض الخير دأب الملائكة المقربين . والتجرد للشر  
دون التلافي سجية الشياطين . والرجوع الى الخير بعد الوقوع  
في الشر ضرورة الآدميين . فالمتجرد للخير ملك مقرب عند  
الملك الديان . والمتجرد للشر شيطان . والمتلافي للشر بالرجوع  
الى الخير بالحقيقة انسان . فقد ازدوج في طينة الانسان شيئان  
واصطحب فيه سجيتان . وكل عبد يصحح نسبه اما الى الملك  
أو الى آدم أو الى الشيطان . فالتائب قد أقام البرهان . على

صحة نسبه الى آدم بملازمة اللد . والمصر على الطفيان مسجل  
 على نفسه بنسب الشيطان . فاما تصحيح النسب بالتجرد لمحض  
 الخير الى الملائكة فخارج عن حيز الامكان . فان الشر معجون  
 مع الخير في طينة آدم عجنًا محكمًا لا يخلصه الا احدى نارين  
 نار الندم أو نار جهنم فالاحراق بالنار ضروري في تخلص  
 جوهر الانسان . عن خبائث الشيطان . قال رجل لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اوصني فقال عليك بالياس مما في أيدي  
 الناس . فان ذلك هو الغنى واياك والطمع فانه الفقر الحاضر  
 وصل صلاة مودع واياك وما يستدر منه . وقال رجل ل محمد بن  
 واسع اوصني فقال اوصيك أن تكون ملكا في الدنيا والآخرة  
 فقال كيف لي بذلك قال الزم الزهد في الدنيا . وقال لقمان  
 لابنه يا بني زاحم العلماء بركبتك ولا تجادلهم فيمقتوك وخذ  
 من الدنيا بلاغك وانفق فضول كسبك لا خرتك ولا ترفض  
 الدنيا كل الرفض فتكون عيالا على اعناق الرجال كلا وصم  
 صوما يكسر شهوتك ولا تصم صوما يضر بصلاتك فان الصلاة  
 أفضل من الصوم ولا تجالس السفية ولا تخاطب ذا الوجهين  
 ولا تضحك من غير عجب . ولا تمش في غير أرب . ولا تسأل

عما لا يعينك ولا تضع مالك وتصلح مال غيرك فان مالك  
 ما قدمت . و مال غيرك ما تركت . يا بني ان من يرحم يرحم  
 ومن يصمت يسلم . ومن يقل الخير يفتح . ومن يقل الشر يأتهم  
 ومن لا يملك لسانه يندم . وقال موسى عليه السلام للخنزير  
 أوصني فقال كن بساما ولا تكن غضابا وكن نفاعا ولا تكن ضارا  
 وانزع عن اللجاجه . ولا تمش في غير حاجة . ولا تعير الخطاطين  
 بختاياهم وابك على خطيئتك يا ابن عمران . قال حامد اللذان  
 لرجل اترك طب الدنيا الا ما لا بد منه و اترك كثرة الكلام  
 الا في ما لا بد منه و اترك مخالطة الناس الا في ما لا بد منه .  
 كتب الحسن البصرى الى عمر بن عبد العزيز أما بعد فخف  
 ما خوفك الله واحذر ما حذرك الله وخذ مما في يديك لما  
 بين يديك فعند الموت يأتيك الخبر اليقين . وكتب اليه أما  
 بعد فان الهول الاعظم والامور الفاجعات امامك ولا بد لك  
 من مشاهدة ذلك إما بالنجاة واما بالعطب واعلم ان من حاسب  
 نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن نظر في العواقب نجح ومن  
 أطاع هواه ضل ومن حلم غم ومن خاف أمن ومن أمن أبصر  
 ومن أبصر فهم ومن فهم علم فاذا زلت فارجع . واذا ندمت

فألقها وإذا جهلت فسل وإذا غضبت فامسك . كتب مطرف  
 ابن عبد الله الى عمر ابن عبد العزيز أما بعد فإن الدنيا دار  
 عقوبة ولها تجمع من لا عقل له وبها يغتر من لا علم عنده فكن  
 فيها يا أمير المؤمنين كالمداوي جرحه يصبر على شدة الدواء لما  
 يخاف من عاقبة الداء . وكتب عمر بن عبد العزيز الى بعض  
 عماله أما بعد فقد امكنتك المقدره من ظلم العباد فاذا هممت  
 بظلم أحد فاذكر قدرة الله عليك . واعلم انك لا تأتي على الناس  
 شيئاً الا كان زائلاً عنهم باقياً عليك . واعلم ان الله عز وجل  
 أخذ للمظلومين من الظالمين والسلام . عزى ابن أبي نجيب  
 بعض الخلفاء فكتب ان احق من عرف حق الله تعالى في  
 ما أخذ منه من عظم حق الله تعالى عنده في ما أتقاه واعلم ان  
 الماضي قبلك هو الباقي لك والباقي بعدك هو المأخوذ منك  
 واعلم ان أجر الصابرين في ما يصابون به أعظم من النعمة عليهم  
 في ما يمافون منه والسلام

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء  
 أو تماروا به السفهاء أو لتصرفوا به وجوه الناس اليكم فمن فعل  
 ذلك فهو في النار لكن تعلموا الوجه الله والدار الآخرة .

## ﴿ في التَّحَامِيد ﴾

حمداً لا انقطاع لدائمه . ولا اقلع لسجائبه . حمداً يكون  
 لانعامه مجازياً . ولا حسانه موازياً . وان كانت الآؤه لا تجازى  
 ولا توازي ولا تبارى . ولا تجارى . حمداً يؤنس وحشى النعم  
 من الزوال . ويحرسها من التغير والانتقال . عادة الله جميلة  
 تفوت الشكر وتسبقه . وتستوعب الحمد وتستغفره . عادات  
 الله قد فاتت سرايى الهمم . ومالت توارىخ الاعمم .  
 روى عن الصادق عليه السلام انه قال أحسن ما قالت  
 المعجم قول حكيمها بزر جمهر ان كان الله تعالى أعظم الاشياء  
 فالمعرفة به من اجل العلوم وان كان عدلاً لا يجوز فليست  
 مصائبنا الالامة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بى ذر الففارى لا تنظر  
 الى صغر الخطيئة وانظر من عصيت فيها يا ابا ذر كن في الدنيا  
 كأنك غريب أو كأنك عابر سبيل وعد نفسك من أهل القبور  
 يا ابا ذر اعبد الله كأنك تراه فانك ان لم تكن تراه فانه يراك .  
 وقال لقمان لابنه يا بنى اجعل بينك وبين الله سترا وان  
 رق واعمل لله كل يوم ما عملته وان قل

قيل لأنو شروان ما العقل قال القصد في كل الامور  
 قيل فما المروءة قال ترك الريبة قيل فما السخاء قال ان تنصف  
 من نفسك قيل فما الحرق قال الاغراق في المدح والذم  
 سئل بعض الحكماء ما الحزم قال سوء الظن قيل فما الصواب  
 قال المشورة قيل فما الذي يجمع القلوب على المودة قال كف  
 بذول ونشر جميل قيل فما الاحتياط قال الاقتصاد في الحب  
 والبغض . سئل بزرجهر عن العقل قال ترك ما لا يعنى قيل  
 فما الحزم قال انهاز الفرصة قيل ما الحلم قال العفو عن القدرة  
 قيل فما الشدة قال ملك الغضب قيل فما الحرق قال حب مفرط  
 وبغض مفرط

قيل لبعض الحكماء ما قيمة الصديق قال الخلد في الدنيا  
 قيل ما قيمة الكذب قال موت عاجل قيل ما قيمة العدل قال ملك  
 الابد قيل فما قيمة الجور قال ذل الحياة  
 كتب الاسكندر على باب مدينته اذا انتمك السلامة  
 فاستوحش بالعطب فانه للغاية واذا فرحت بالعافية فاحترز للبلاء  
 فاليه تكون الرجعة واذا استطلت الامل . فاقبض نفسك عنه  
 بالاجل . فهو المورد . واليه الموعد

(متفرقات)

قال معاوية رضوان الله عليه : نحن الزمان من رفعناه  
أرتفع ومن وضعناه اتضع — انى لآسف من ان يكون في  
الأرض جهل لا يسمعه حامى وذنب لا يسمعه عفوى وحاجه  
لا يسمها جودي

قال عبد الملك بن مروان — افضل الناس من تواضع  
عن رهعة ، وعفا عن قدرة ، وانصف عن قوة  
قال زياد استشفعوا ابن وراءكم فليس كل احد يصل الى  
السلطان ولا كل من وصل اليه يقدر على كلامه  
المهلب — عجبت لمن يشتري المماليك بماله كيف لا يشتري  
الأحرار بمرووفه

يزيد بن المهلب — استكثروا من الحمد فان الدم قل من  
ينجو منه — السفاح — ما اقبح بنا ان تكون الدنيا لنا واولياؤنا  
خالون من أثرها

لبعضهم — من اقمته نكايه الايام اقامته اغاة الاكرام  
ومن البسه الليل ثوب ظلماته نزعته النهار بضياته — اذا رغبت  
الحلول عن العدل رغبة الداعين عن الطاعة — الايام صحائف

رجالكم نخلدوها احسن اعمالكم  
الملك اذا كثر ماله مما يأخذ من رعيته كان كمن يعمر

سطح بيته بما يقتلعه من قراعه بئانه

اطع من فوقك يطعمك من دونك — ان من أدنى

الناس ووضعاؤهم من عد البخل حزما والعمو ذلا — اذا كان

الحلم مفسدة كان العفو معجزة والصبر محسرة الاعلى ما اوقع

بالدين واوهى السلطان والاناة محمودة الا عند امكان الفرص

قال الرشيد لاسماعيل بن صبيح اياك والذلة فانها تشبه

الحرمة ومنها أوتى البرامكة

قال المأمون — الملوكة تحتل كل شيء الا ثلاثا افشاء

السر . والقدح في الملك والتعرض للحرم — المعتصم — اذا

نصر الهوى بطل الرأي — لذة العفو اطيب من لذة التشتي

وذلك ان لذة العفو يعقبها حمد العاقبة ولذة التشتي يلحقها الندم

خير العمال من كفى وكف وعفا وعف وشرهم من خرق وصرق

وسرق وشر العمال من اذا ولي ثار وجار واذا عزل حار وخار

خير الاخوان من كان لك نافعاً وعنك ذافعاً — الحاجة

الى الاخ المعين كالخاجة الى الماء المعين

